

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | هجرة النبي صلى الله عليه وسلم (الجزء الثاني)

عبدالرحمن العجلان

اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى الحياة في المدينة في المدينة يمكن الحياة في المدينة قليل المؤلف رحمة الله تعالى ما حصل في المدينة بعد - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم إليها. وفيها المسلمون والمسلمون منهم المهاجرون ومنهم الانصار. رضي الله عنهم وفيها مشركون. وفيها منافقون. وفيها يهود تجتمع هذه الطوائف في المدينة وجدوا فيها حال هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

اذا فالتنظيم والترتيب والعمل تحتاج الى مجهد كبير. فالمسلمون امنوا بالله ورسوله. ويتلقون تعليمهم من النبي صلى الله عليه الذي يتلقى ذلك من ربه جل وعلا والمشركون جاءهم هذا الدين في عقل دارهم - 00:01:20

فلماذا سيعملون؟ هل يقف في وجه ان ينخرط ويدخل فيه؟ والمنافقون صنف من المشركين. من المشركين من رأوا انه لا يسعهم الاستمرار على الشرك. وهم غير مقتنيين وغير راضين بالاسلام. فماذا يصنعون - 00:02:10

النفاق في المدينة. واليهود مكانهم ومكان اقامتهم جاءهم الاسلام ويعرفون حقيقة الامر ان محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من ربه تبارك وتعالى ويعرفونه كما يعرفون ابناءهم لا شك عندهم في ذلك. وكانوا يتوعدون الاوسع - 00:03:00

فالخيرج ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم اذا بعث اتبعناها وان ظلمنا اليه فقاتلناكم فقططينا عليكم واهلكناكم هلاك عاد وعرب فلما جاء الله بالاسلام حسدو النبي صلى الله عليه وسلم وحسد المسلمين ولم يقبلوا الاسلام الا القلة منهم قليل - 00:03:40

المدينة مع كونها بلد صغير في ذلك الوقت وليس بلد تجارة. وانما فيها شيء من الزراعة وليس عنده سعة في المال فماذا ستكون الحال بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إليها. والناس هكذا منهم الم قبل. والمعطف - 00:04:20

الى تعالى للإسلام يأخذ بها ويغض عنها بالنواخذ. ويقدمها على كل ما تهوى نفسه. وهم المسلمون من المهاجرين والانصار ومنهم المشركون المترددون هل يسلمو او لا؟ ومنهم المنافقون هم الذين - 00:05:00

اذا دخلوا في الاسلام عن غير ايمان ويكيدون للاسلام وال المسلمين. ومنهم اليهود وهم اشد الناس عداوة للذين امنوا فالحياة في هذا المدينة في هذه المدينة في هذا الظرف تحتاج الى ترتيب. وتوظيل وتشريع. ومجاهدة - 00:05:30

فدى ومصاحبة وولاء وذرى وامور كثيرة عظيمة ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الامة الى التعامل مع كل احد خلال هذه العشر السنوات تعامل مع الاقارب من الوالدين والوالد والاهل التعامل مع الجيران - 00:06:10

مع الاخوة المسلمين التعامل مع الكفار التعامل مع الكفار الانواع منهم المسالم ومنهم المعاند ومنهم المقاتل ومنهم منافق المظاهر للمحبة والوطن للبغض والكراهية. نظمه النبي صلى الله عليه عليه وسلم خلال هذه العشر السنوات وقال عليه الصلاة والسلام تركتكم على المحبة - 00:06:50

حجت البيضاء. حجة عالطريق. والجادة. ليها كنهار لا يزبغ عنها الا هالك. فهو بين صلى الله عليه وسلم كل شيء. ما ترك شيئا يحتاجه الناس في امور دينهم او دنياهم او معاملاتهم الا وقد بينه - 00:07:30

صلى الله عليه وسلم المؤلف رحمة الله يبين لنا شيئا من ما حصل من التنظيم مع تعدد الفرق والطوائف يا الاديان في المدينة في ذلك الوقت. نعم. يمكن تقسيم العهد المدني الى - 00:08:00

مراحل اولا تلث مراحل هذا من حيث الزمن. من حيث الزمن. ثم هو فسيقسم الموجودين في المدينة من حيث الديانة والبلاء والبراء. نعم. اولا مرحلة اثيرت فيها القلاقل فتن واقيمت فيها العرائيل من الداخل وزحف فيها والخارج يعني محاربة الدعوة من -

00:08:30

داخل المدينة من اين؟ من اليهود من المنافقين. من المشركين وهم قلة كانوا في المدينة بعد هذا لأن المشركين ما وسعهم البقاء على الشرك. منهم من اسلم وحسن اسلامه وصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من نافق فهم -

00:09:10

المسلمون والمشركون قلة وانقسموا الى قسمين واليهود والقسمان مسلم حقاً ومنافق. نعم. وزحف فيه اداء الى المدينة لاستئصال خضرائها من الخارج يعني القضي على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه -

00:09:40

في المدينة ارادوا هذا كما حصل في وقعة الاحزاب. دبر اليهود عليه لعنة الله تعليب المشركين من كل جهة ووعدوهم بالمناصرة والمعاونة وهم داخل المدينة مع انهم في عهد مع النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم خونة. ما يثبتون على عهد من قديم الزمان -

00:10:10

تعلموا المشركين من كل جهة فحصلت وقعة الاحزاب. فنصر الله جل وعلا عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. ولهذا من ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على ربه تبارك وتعالى يقول وهذه الاحزاب لأن اهل المدينة لأن المسلمين -

00:10:40

لا طاقة لهم في مقابلة الاحزاب. تحذموا من كل جهة يريدون المدينة والقضاء على المسلمين فيها فالله جل وعلا تولى هزيمتهم بدون ان يكون هناك قتال بين المسلمين والكافر. نعم. وهذه المرحلة تنتهي الى صلح الحديبية في ذي القعدة سنة -

00:11:10

من الهجرة هذه لأن الحروب اكثراها بدأت من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم والغزوات وكان من اخرها بالنسبة لما قرب صلح الحديبية لأن النبي صلح مع المشركين فوضعت الحرب اوزارها شيئاً ما وان كان هناك حروب لكنها قليلة. وغزوات ولكنها قليلة -

00:11:40

بل كثيرة كلها قبل الاحياء وقبل صلح الحديبية وبعد صلح الحديبية هدأت الامور ولهذا دخل الناس في في الاسلام بعد صلح الحديبية لكترة والحمد لله. تمكنا من النظر والتفكير ومعرفة تعاليم الاسلام فسارعوا والحمد لله وبعد الفتح اكثراً واكثر. كما قال جل

وعلا اذا جاء -

00:12:10

قال اسم الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك استغفره انه كان توابا. كان الله جل وعلا يقول اذا رأيت هذه العالمة فقد انتهت لامتك يا محمد -

00:12:40

وسنأخذك اليها. هذه فيها نعي للنبي صلى الله عليه وسلم واخبار باجله لانه قرب. اذا حصل هذا فاستعد للرحيل يا محمد. اديت ما عليك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وصلوات ربي وسلامه عليه وعلى الله وصحابه. نعم. ثانياً -

00:13:00

حالة الهدنة مع الزعامة الوثنية وتنتهي بفتح مكة هذه وقت هدنة مع المشركين. فصالح النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين على انه لا يقاتلهم -

00:13:30

سيقاتلون ولا يقاتلون من قاتلة ومن احب ان يدخل في عهد محمد دخل ومن احب ان يدخل في عهده وذمة قريش دخل. فبعض القبائل دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم كخزاعة -

00:13:50

وبعض القبائل دخلت مع قريش كبني بكر. ووظعت الحرب اوزارها في سنتين من سنة ستة الى سنة ثمانية. ولحكمة يريد الله جل وعلا وليقرب عين رسوله صلى الله عليه وسلم في فتح مكة كانت الهدنة بينه وبين كفار قريش -

00:14:10

في عشر سنوات يعني من عام ستة لو استمرت تستمر الى ستة عشر اراد الله جل وعلا لعباده خيراً فحصل قتال بين خزاعة وبكر وهذا لا يهم المسلمين ولا الكفار. لأنها طائفتين فيما بينها. لكن الاتفاق بين -

00:14:40

النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش انه لا يعين على قتال من دخل في عهد قريش وقريش لا تعين في قتال من دخل في عهد محمد صلى الله عليه وسلم. ولحكمة يريدها الله -

00:15:10

قال اناس من كفار قريش وساعدوا بني بكر على خزاعة. وفي هذا يكون نقض للعهد الذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار

قريش. يعني لو الذي حس قتالبني بكر لخزاعة هذا لا اشكال فيه. العرب تتقاول باستمرا. ولا - 00:15:30

لكن كفار قريش بعضهم ساعدو من؟ ساعدو بني بكر لأنهم على خزاعة وخزاعة دخلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومعه. فحصل والحمد لله فتح مكة في السنة الثامنة بعد صلح الحديبية بستين والحمد لله. قر الله عين رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:00

والمؤمنين بذلك. نعم. ثانيا مرحلة الهدنة مع الزعامة الوثنية. وتنتهي في مكة في رمضان سنة ثمان من الهجرة. وهي مرحلة دعوة الملوك الى الاسلام. نعم. نعم ثالثا مرحلة دخول الناس في دين الله افواجا وهي النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة كتب - 00:16:30

للملوك عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى الاسلام. نعم. وهي مرحلة التوافد القبائل والاكرام الى المدينة وهذه المرحلة تمتد الى انتهاء حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ربيع الاول سنة احدى عشر من الهجرة. يعني من فتح مكة الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

هذا السنوات - 00:17:00

هي فيها حصل دخول الناس في دين الله افواجا. لانه ظهر شأن قال واعلاه الله جل وعلا على الاديان كلها من رأى وقارا بين حالة الاسلام وحالة الكفر وجد الفرق الشاسع فسارع الناس للدخول في دين الله والحمد - 00:17:30

فهذه ثلاث مراحل مرحلة الاولى وهي الشاقة ثم التي تليها اخف منها المشقة وحصل فيها الامتداد ثم التي بعدها شارع الناس الى الدخول في دين الله افواجا وذهبت سرايا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

الى خارج الجزيرة العربية كفزوة تبوك. نعم. المرحلة الاولى الحالة الراهنة في المدينة عند الهجرة. المرحلة الاولى وهي الحالة الاولى التي عبر عنها قال انها للهجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى صلح الحديبية. هذه المرحلة الاولى. نعم - 00:18:20

ثم يقول الحالة الراهنة في المدينة عند الهجرة. الحالة الراهنة يعني كيف حال المدينة عند وصول النبي صلى الله عليه وسلم ثم يبين ما بعدها لكن حالة ما هي؟ ومن فيها وماذا حصل؟ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى صلح - 00:18:50

لم يكن معنا الهجرة هو التخلص من الفتنة والاستهزاء فحسب يعني هذا فحاصل من ثمرات الهجرة التخلص من الفتنة من كفار قريش لأن المهاجرين رضي الله عنهم وارضاهم كانوا مستضعفين. كانوا يؤذون في مكة. الرجل - 00:19:20

ابوه وتوذيه امه وتوذيه اخوانه واهله ومن حوله وجيرانه فهو يستخف ويبعده عنهم ويتحفظ في صلاته. ويتحفظ في عبادته رضي الله عنهم. وصبروا على هذا في المدينة في مكة حالة شاقة. فالهجرة من مكة الى المدينة فيها التخلص من هذا العذاب - 00:19:50

لكن ليس هو هذا وحده بل فيه تكون دولة وارجاء لمجتمع اسلامي لأن المسلمين ان كانوا قبل في البيوت مختلفين. البيت يوجد فيه المسلم وهو يخفي اسلامه ابيه وامه واخته و أخيه وزوجه. واذا اظهر اسلامه اذوه فما في مجتمع اسمه - 00:20:20

مكة وان كان المسلمين الحمد لله كفروا وسلموا لكن كل واحد بنفسه ما واحد مع الثاني والله جل وعلا لطيف بعباده ما شرع لهم الاجتماع والصلوة وكذا لأنهم والتشريع الاسلامي جاء على حسب تدريج حال المسلمين والحمد لله - 00:20:50

الركن الخامس من اركان الاسلام الحج ما شرعه الله جل وعلا الا في السنة الثامنة او التاسعة لأن كيف يأمرهم الله جل وعلا بالحج ومكة في ايدي الكفار؟ اول ما - 00:21:20

الاعمال البدنية الظاهرة الصلاة. فرضت والنبي صلى الله عليه وسلم وما عادها كله اكتره غالبه وقبلها التوحيد. الذي هو اساس الدعوة الاسلامية الدعوة الى توحيد الله جل وعلا. ثم شرعت الشرائع بعد هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة. نعم - 00:21:40

بل كانت الهجرة مع هذا تعاونا على اقامة مجتمع جديد في بلد امن ولذلك اصبح فروا على كل مسلم قادر على ان يسهم في بناء هذا الوطن الجديد. وان يبذل جهده في تحصينه - 00:22:10

ورفعة شأنه. يعني ما كان في مجتمع اسلامي قبل هذا. هذا اول مجتمع اسلامي وجد بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فيحتاج الى تعاون لايجاد هذا المجتمع. الذي سيكون - 00:22:30

هو المشعل المضيء للامة الى قيام الساعة. وهو المثل الاعلى الذي يحتذى اه مجتمع الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهو افضل القرون. خير قال لي ابن ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها خير القرون - 00:22:50

هو قرن النبي صلى الله عليه وسلم مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. رضي الله عنهم. ولا تظن ان المراد ان الصحابة رضي الله عنهم افضل من الانبياء السابقين لا. وانما يقال خير القرون. خير المجتمع - 00:23:20

افضل مجتمع وجد هو مجتمع الصحابة. ولا يسوغ ان نفضل الصحابة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيقال مثلا خير القرون قرن محمد صلى الله عليه وسلم والانبياء عليهم الصلاة والسلام افضل من الصحابة رضي الله عنهم - 00:23:40

لكن الانبياء افراد. والكلام عن القرن. مثل ما يقال الرجال خير من النساء. ويوجد في النساء من هي خير من الاف الرجال لكن يقال على سبيل العيون الرجال عموم الرجال افضل من عموم النساء ويقال افضل - 00:24:10

قرن محمد صلى الله عليه وسلم. وابراهيم عليه السلام افضل من الصحابة كلهم رضي الله عنهم وارضاهم نعم. نعم. ولا شك ان رسول الله صلى الله عليه سلم هو الامام والقائد والهادي في بناء هذا المجتمع. وكانت اليه ازمة الامرور بلا نزاع. يعني - 00:24:40

سلمه المدينة القيادة عليه الصلاة والسلام لانه يأتيه وهي من السماء. فهو المعلم وهو المربي وهو المدبر وهو المولى من الجيوش وهو المعين للقيادة وهو المرسل للبعثة وهو المعين الامراء وغير ذلك صلوات الله وسلامه عليه. نعم. والاقوام التي كان - 00:25:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة كانت على ثلاثة اصناف يختلف احوال كل واحد منها بالنسبة كثيرا الاخر اختلافا واضحا وكان يواجهها بالنسبة الى كل صنف منها مسائل عديدة غير المسائل التي - 00:25:40

كان يواجهها بالنسبة للاخرى وهذه الاصناف الثلاثة هي اولا اصحاب الصفة الكرام البررة الله عنهم وهؤلاء من المهاجرين والانصار. وهم سيفان المهاجرون الذين جاؤوا بعقيدتهم بایمانهم ما معهم شيء. تركوا اولادهم وتركوا اموالهم وتركوا ديارهم - 00:26:00

وجاؤوا بانفسهم. الارشاد اليه وتربية المسلمين وفقه. قال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. وكان الصحابة رضي الله عنهم مقبلين عليه بقلوبهم يتحلون باحكامه ويستبشرون بها. قال تعالى واذا تليت عليهم زادت - 00:26:30

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وليس تفصيل هذه المسائل كلها من مباحث موضوعنا فانا قد تصير فنتصر منها على قدر الحاجة. لأن الكتاب هذا ليس في الفقه او التوحيد او العقائد - 00:27:00

وانما هو في سورة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كان هذا اعظم ما يواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمسلمين وهذا الذي كان هو المقصود على نطاق واسع من - 00:27:20

الدعوة الاسلامية والرسالة المحمدية ولكن لم يكن هذا قضية قضية طارئة ثم كانت هناك مسائل دون ذلك كانت تقتضي الاستعجال كانت جماعة في المسلمين مجتهدة على قسمين قسم هم ارضهم - 00:27:40

في ارضهم وديارهم واموالهم لا يهمهم من ذلك الا ما يهم الرجل وهو امن في سربه. وهم الانصار هيا اهل الدار الانصار رضي الله عنهم وهو الذي سماهم النبي صلى الله عليه وسلم انصار بانهم نصروا دين الله - 00:28:00

وعلا والمهاجرون وهم الذين هاجروا من مكة الى المدينة وهم جاؤوا من خارج المدينة فرارا بدينهم ولمناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون رضي الله عنه وارظاهم نعم وكان بينهم تنافر مستحكم - 00:28:20

كان بينهم تنافر الاوس والخزرج بينهم عداء شديد. اصيروا بعد هذا بنعمة الله اخوانا نعم وعداء مزمن منذ امد بعيد. وكان بجانب هؤلاء قسم اخر وهم فاتهم كل ذلك ونجوا عنده دور ولا مال ولا شيء من هذا ولا عقار ولا نخيل - 00:28:50

وان رجاؤوا باجسادهم وبقلوبهم وعقيدتهم رضي الله عنهم وارضاهم جاءوا الى المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بحكمته بين كل مهاجر مع انصاره. ونعم الاخوة يعني يأتي المهاجر امامه شيء. يؤاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الانصار - 00:29:20

صغارى عنده الدار وعنه الاهل والمال والولد وان كان يسير. وهذا اخو عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال قال تعالى انت اخي

اخي احب اليه من اخيه من ابيه وامه لانه اخوة الاسلام. فقال تعالوا يا - 00:29:50

الرحمن هذا مالي والحمد لله اريد ان اقسمه بيسي وبينك لانك اخوي وعندي زوجتان انظر اليهما احظاهما عندك وطلقاها فتعتذر فتزوجها انت. ي يريد ان يتنازل لهم لا عن الاموال فحسب - 00:30:10

واننا حتى عن الزوجات لل المسلمين وكان منهم من يتخالده الشكوك ويتردد في ترك دين الاذى ولكن لم يكن يبطن العداوة والكيد ضد الاسلام والمسلمين. ولم تمض عليهم مدة طويلة حتى اسلموا وخلصوا دينهم لله. وكان فيهم من يفطن شديد - 00:30:30

الاحن والعداوة ضد اصول الام علي من هؤلاء المسلمين وهم المنافقون. نعم رسول الله صلي الله عليه وسلم والمسلمين ولكن لم يكن يستطاع ان يناؤهم لا يستطيع ان يظهر العدا والحق - 00:34:41

لانه قلة. المسلمين اكثر والحمد لله. ولا يوجد من يساعد على حرب النبي صلي الله عليه وسلم نعم لانه حتى اقرب الناس اليه يقف بالسيف بين يدي ابيه يقول والله لا تدخل - 00:35:01

الى حتى تقر انك انت اذل وان رسول الله صلي الله عليه وسلم هو العاصش. قوة يحجر اباه يقول ما تدخل الى دينه لان ابوه منافق. رئيس المنافقين يحجره ابنته. يقول والله ما - 00:35:21

ادخل المدينة حتى تقر انك انت الاذل ورسول الله صلي الله عليه وسلم لا اعز ويأتي الابن النبي صلي الله عليه وسلم يقول اتأمرني بقتل ابى ؟ لانه رأى عداوة ابيه للنبي صلي الله عليه - 00:35:41

وسلم فجاء الى النبي صلي الله عليه وسلم يستأذن فيها ويقول اتأمرني في قتل ابى ؟ قال ولما اوتحب ذلك ؟ قال والله او لقد علم اهل المدينة ما فيهم احد ابر بابيه مني بابي لكنني علمت منه ما - 00:36:01

ما حصل من اذية لك يا رسول الله وخشيت ان تأمر به تأمر مسلما فيقتله فهي تحملني الغيرة فاقتل قاتل ابى. فاكون قتلت مسلما بمنافق. ولو امرتني لقتلته فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا بل نستأن به لعل الله ان يهديه. كان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:36:21

يدعوه ويترفق به وهو زعيم المنافقين عبد الله بن ابى بن سلول رضي الله عنه وارضاه. الابن من خيار الصحابة والاب رئيس المنافقين - 00:36:51

فكان المشركون في المدينة ما يستطيعون ان يقوموا بشيء لان الواحد منهم يقف في نحره ابوه هو ابنته وقربه وجاره مثل المشركون في المدينة مثل حال المسلمين في مكة رضي الله عنه مسلمين - 00:37:11

يسهرون في مكة قلة ويتسلط عليهم الاقارب. المشركون في المدينة اصيروا والحمد لله قلة واهلهم في وجوههم ونحورهم. فما كانوا يستطيعون ان يظهروا شيء. فوجد النفاق النفاق ما يوجد الا في حال عزة الاسلام وظهوره والحمد لله. بل كان - 00:37:31 فرا الى اظهار الود والصفاء نظرا الى الظروف وعلى رأس هؤلاء عبد الله ابن ابى فقد كانت الاوس والخزرج. عبد الله ابن عبيد سلول هلكان هو رئيس المنافقين. وكان قبل هجرة النبي صلي الله عليه وسلم وابرز - 00:38:01

رجل في المدينة واتفق اهل المدينة الاوس والخزرج هم لا يتتفقون على شيء في ذلك الوقت اتفقوا على تبليغ يملكون عليهم يروشونه عليهم. وكانوا على وشك مبايعته ملكا عليهم الاوس والخزرج - 00:38:21

فلما جاء الله بالاسلام انتهى هذا. لان الرئاسة والزعامة والقيادة لمحمد صلي الله عليه وسلم فتركوه فسرق في الدعوة الاسلامية وكرهها لانه حرم من مصالحه الدنيوية والشيطان تسلط عليه والا لو اسلم وامن لحصل على خيري الدنيا والآخرة. ومن صحبة النبي صلي الله - 00:38:41

عليه وسلم ومؤازرته سعادة في الدنيا والآخرة لكن الحلم ان نسأل الله السلامة والعافية. ومع ذلك اوهر الاسلام والنبي صلي الله عليه وسلم صلي عليه. واعطاه قميصه يكتفنه ويكتفنه وهو منافق. ويعلم النبي صلي الله عليه وسلم انه منافق - 00:39:11 لكن المنافقين يعاملون في الدنيا معاملة المسلمين. وفي الآخرة في الدرك الاسفل من في النار والعياذ بالله. اما في الدنيا لانه ما يعلم

ما في القلوب الا الله. والله جل وعلا اطلع - 31:00:39

صلى الله عليه وسلم على نفاق بعض المنافقين والى الرسول وهو يعلمهم. منهم من كان يعرفه ومنهم من لا يعرفه عليه الصلاة والسلام فاطلبه الله جل وعلا على، هذا على، ان مثل هذا منافاة - 00:39:51

كان يظهر الاسلام وهو منافق والعياذ بالله. فهذا الرجل نعم فقد كانت اللوس والخزرج اجتمعوا على سيادته بعد حرب ذي عاث. ولم يكونوا اجتمعوا على سيادة احد قبله وقد كانوا قد نظموا له الخرز ليتوجه ويلمکوه وكان على وشك ان يصیر ملکا على اهل المدينة

00:40:11 -

استله ملکا فکان بیطل شدید العداوة ضده فلما رأى الظروف لا تساعدة احد - 00:40:41

على شركه وانه يحرم من الفوائد الدنيوية اظهر الاسلام بعد بدر ولكن بقي مستبطنا الكفر وكان لا يجد مكاناً للمكية
للمكية برسول الله صلى الله عليه وسلم بال المسلمين الا ويأته، بعنه يحاول - 00:41:01

ان يكيد بالمسلم والمسلمين ويكيد بالنبي صلى الله عليه وسلم. ويؤلد الاعداء عليه. نعم وكان اصحابه من الرؤساء الذين حرموا المناصب المرحوبة في ملوكه. معه من يعينه على هذا. نعم - 00:41:21

يساهمونه ويدعمونه في تنفيذ خططه. وربما كانوا بعض الأحداث وظعاف العقول من المسلمين عملاً لهم لتنفيذ خططهم. نقف على هذا وبعد هذا القول الثالث الفتاة الثالثة وهو المهم. تقدم لنا صد، الكلام على - 00:41:41

الحالة الراهنة في المدينة حال هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ووجود الفئات المختلفة المتفاوتة تفاوتاً عظيماً ومنهم المؤمنون والخليص. أصحاب رحمة الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين: والأنصار - 00:42:11

رضي الله عنهم وفيها المشركون وهم بدأوا يقلون منهم من اسلم وصدق في اسلامه وايمانه بالله ورسوله ومنهم من دخل في الاسلام ظاهراً ولم يؤمن: قاله فهم والفتنة الثالثة المحمود وهو طهائف كتبة - 41:42:00

تصل الى عشرين قبيلة وجماعة الا ان كبارهم ورؤسائهم والفنانين الذي يكثر فيها العدد هم بنو النظير وبنو قير وبنو قريظة ثلاث طائفتين منهن زنة المصططاة وغيرهم من القبائل اكمل - 00:43:21

هؤلاء هم كبراء واكثر عدد طوائف اليهود. وهؤلاء حينما حصل عليهم الاضطهاد في جهات الشام تحولوا الى يثرب. ومنهم من ابائهم من تحملوا حسنا زنة انتظارا لهم عرش الله ٢٠٢٣ ص ١٠٤ علامة مسلم - ٥١:٤٣:٥٠

مع معرفتهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله وانه صادق وانه كما قال الله جل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم لكن كفراهم كفرا

والحسد من قديم الزمان اليهود. والى ان يرث الله الارض ومن عليها ما بقي منهم بقية. فهم حسدة يهتمون بجمع المال جل همم

الا عنهم بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذ اقيموا الربا وقد نهوا عنه واكرم

هذا وهو جل همهم جمع المال ولا يبالون من اي طريق اخذوه. حال او حرام والعياذ بالله فهذه صفتهم وهم ما قدروا ان يشنوا حربا

واعاهدهم صل . الله عليه وسلم عاهد کا قبیله علی . حدة حتی . اذا انتقض . عهد بعضهم انتقد ما انتقض . عهد الکا . هذه من حكمته صل .

الله عليه وسلم لانه عرف عنهم الخيانة وانهم لا يستمرون على عهد - 00:46:31

لكن لو عاهدتهم جميع اذا انتقض عهد احد منهم انتقض عهد الجميع فصاروا وكلهم ضد النبي صلى الله عليه وسلم. فرأى عليه الصلاة والسلام ان يعاهد كل قبيلة على حدة وفعلا - 00:46:51

قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انتقض عهد الجميع لانهم تتبعوا في نقض العهد لما في قلوبهم فهم من الحسد والكراهة للنبي صلى الله عليه وسلم وللسلام وال المسلمين. والمؤلف رحمة الله - 00:47:11

ا يذكر القوم الثالث وهم اليهود لانهم الصحابة رضي الله عنهم والمشركون في المدينة والقوم الثالث هما اليهود. نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى -

00:47:31

اما القوم الثالث فهم اليهود فقد كانوا انحازوا الى الحجاز زمن الاضطهاد الاشوري والروماني كما اسلفنا وكانوا في اسلف المؤلف رحمة الله الكلام على هذا في صفحة سبعة وعشرين من هذا الكتاب بين - 00:48:01

بسبب هجرتهم بعضهم وانهم منهم من هاجر قبل الميلاد بخمس مئة سنة ومنهم من كانت هجرته بعد الميلاد بسبعين سنة. نعم. وقد كانوا في الحقيقة اخوتي عربانيين ولكن بعد الانسحاب الى الحجاب يعني ليسوا بعرب. هم من العربانيين يعني منبني -

00:48:21

في اسرائيل. نعم. ولكن بعد الانسحاب الى الحجاز صبغوا بالصبغة العربية في الذي واللغة والحضارة حتى صارت اسماء قبائلهم او افرادهم عربية وحتى قامت بينهم وبين العرب علاقة الزواج والصهر - 00:48:51

يعني حصل بينهم وبين القبائل العربية في المدينة المصاهرة. تزوج هؤلاء من هؤلاء وهؤلاء من هؤلاء لكنهم متمسكون بصبغتهم اليهودية لا بدينهن وانما بزيهم وعصبيتهم الله يعاون. الا انهم تحفظوا بعصبيتهم الجنسية. ولم يندمجوا في العرب قطعا. بل كانوا يفتخرن - 00:49:11

جنسيتهم الاسرائيلية اليهودية وكانوا يحتقرن العرب احتقارا بالغا حتى كانوا يسمونهم اميين على انهم وحوشا سدوا. يعني يقولون هم اميون بمعنى وحوش وليسوا بمعنى اميين يعني لا يقرأون ولا يكتبون. هذا لا يظيق وان - 00:49:41

ان كان هو عيبا الا انه في حق النبي صلى الله عليه وسلم مكرمة. الاممية في حق كل احد نقص لكنها لا تصل الى درجة قولهم كون اليهود يقول عنهم انهم وحوش الا في حق النبي صلى الله عليه - 00:50:01

عليه وسلم فهي مكرمة. ولما ذلك؟ لانه عليه الصلاة والسلام اتى بهذا القرآن العظيم وهو امي لا يقرأ ولا يكتب. اتى بهذا القرآن العظيم وهذا الترتيب هذا الاسلوب وهذه الاحكام واختلاف الآيات وتنوعها اتى بها من عند الله جل وعلا - 00:50:21

اقوى ولا يقرأ ولا يكتب. والله في ذلك حكمة حيث جعله لا يقرأ كتابا ولا يكتب حرفا عليه الصلاة والسلام. لأن لا يقال ان هذه قرأها ان هذا القرآن قرأه من الكتب السابقة. او - 00:50:51

اخاه من شخص ما او نحو ذلك لا يقرأ ولا يكتب حتى اسمه عليه الصلاة والسلام ما يعرف يقرأ ولا يكتبه عليه الصلاة والسلام. لما اعرض سهيل بن عمرو على كتابة علي رضي الله عنه هذا ما صالح عليه محمد رسول الله - 00:51:11

سهيل اعرض قال لو نعلم انك رسول الله ما صلناك عن بيت الله. ولكن اكتب باسمك الذي نعرف محمد ابن عبد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امسحها. قال والله لا امسحها يا رسول الله. كيف امسحها؟ امسحها رسول الله. انت - 00:51:31

الله حقا. فقال عليه الصلاة والسلام ارنيها. فاراه ايها ومسحها لاجل ابرام الصلح. يعني ما كان يعرفها عليه الصلاة والسلام لا يقرأ ولا يكتب عليه الصلاة والسلام. نعم. حتى كانوا يسمونه - 00:51:51

اميين بمعنى انهم وحوش سذج واراضيل متاخرون وكانوا يرون ان اموال العرب مباحة لهم يأكلونها كيف شاءوا. قال تعالى قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. يقول ما في حرج تأكل مال - 00:52:11

الامي يعني العربي حلال لك. لانهم في اعتقادهم انهم ليسوا اهلا لان يكون عندهم مال نعم. ولم يكن لهم تحمس في نشر دينهم. وانما

جل بضاعتهم الدينية هي الفأل والسحر والنفث والرقية والطيرة وتعلم هذه الاشياء نعم وامثالها وبذلك كانوا - [00:52:31](#)
انفسهم النفس والرقية وهكذا. التي يكتسبون من ورائها اموال. وبذلك كانوا يرون انفسهم اصحاب علم وفضل وقيادة روحانية.
وكانوا مهرة في فنون الكسب والمعيشة. فكانت في ايديهم تجارة في الحبوب والتمر والخمر والثياب. كانوا يوردون الثياب والحبوب
والخمر ويصدرون التمر. وكانت لهم اعمال من دون - [00:53:01](#)

ذلك هم لها عاملون. كانوا يتاجرون ويبيعون ويشترون ويبيعون بالدين وبالمؤجل ويرتهنون ما كانوا يضيعون اموالهم. حتى النبي
صلى الله عليه وسلم لما اشتري من يهودي اصى من شعير لاهله ما كان عليه الصلة والسلام عنده في ذلك اليوم وفاء. فقال لا اعطيك
يا محمد الا برهن - [00:53:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم درعه. وذلك في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم ولحق بالرفيق
الاعلى ودرعه مرهونة عند هذا اليهودي. ثم ان ابا بكر رضي الله عنه سدد عن النبي - [00:54:01](#)
صلى الله عليه وسلم قيمة الشعير واخذ الدرع رضي الله عنه وارضاه. نعم. فكانوا خذون المنافع من عامة العرب اضعافا مضاعفة. ثم
لم يكونوا يقتصرن على ذلك. بل كانوا اكالين للربا. كانوا - [00:54:21](#)

تقرضون شيوخ العرب وساداتهم ليكتسب هؤلاء الرؤساء مدائح من الشعراء وسمعة بين الناس. كان رئيس من العرب يستدين من
اليهود المبالغ الطائلة ليقدمها لشاعر من الشعراء من اجل ان يمدحه - [00:54:41](#)
ويبقى هذا السيد من سادات العرب مدين. مدة حياته وربما انقطع عقاره وماله في الرهن لان اليهودي ما يبي عليه الا برهن. ثم ما
يستطيع ان يسدد فينقطع المال الذي اخذه رهنا بالرهن ويبقى - [00:55:01](#)

يهودي حتى جمعوا الاموال الطائلة من رؤساء القبائل من العرب بعد انفاق من غير جدوى ولا طائلة. ثم كانوا يرتهنون ارض هؤلاء
الرؤساء. وزرو عهم وحوائطهم. ثم لا يلبنون الا من حتى يمتلكونها وكانوا اصحاب دسائس ومؤامرات وعتو وفساد يلقون العداوة
والشحنة بين - [00:55:21](#)

القبائل العربية المجاورة يحرضون على استمرار الحروب بين قبائل العرب ربما هم يثيرونها. من اجل ان يقرضوا هؤلاء قائد عظيمة
ويقرض هؤلاء بفوائد عظيمة لاجل ان يتحاربوا. لانهم اذا تساملوا ما صار بضاعتهم - [00:55:51](#)
فيهم رواج فهم يحرضون كل الحرص على ان يثيروا الحروب بين القبائل حتى يأتي هؤلاء يستدينون منهم ويأتي هؤلاء يستدينون
منهم وهم الرابحون ويؤججوا نار الحرب بين القبائل ويغرون بعضها على بعث بكيد خفي لم تكن تشعره تلك القبائل فلا تزال في
حروب دامية متواصلة - [00:56:11](#)

ولا تزال انامل اليهود تؤجج نيرانها كلما رأتها تقارب الخمود والانطفاء. وبعد هذا التحرير والاغراء كانوا يقدعون على جانب يرون
ساكتين ما يحل بهؤلاء العرب. نعم كانوا يزودونهم الثقلة الربوية حتى لا يحجموا عن الحرب لعشرين النفقه. وبهذا العمل كانوا
يحصلون على منفعتين. كانوا يتحفظون - [00:56:41](#)

كن على كيانهم اليهودي وينفقون سوق سوق الربا ليأكلوه اضعافا مظاعفة ويكسروا ثروات طائلة كانت في يثرب منهم ثلاث قبائل
مشهورة اولا فنو قينو قاع كانوا حلفاء الخزرج وكانت ديارهم داخل المدينة - [00:57:11](#)
ثانيا بنو النظير. ثالثا بنو قريطة. وهاتان القبيلتان. بنو النظير وبنو قريطة صحيحة. نعم. حلفاء الاوس. نعم. وهاتان القبيلتين وهاتان
القبيلتان كانتا حلفاء الاوس وكانت ديارهم بضواحي المدينة بنو النظير وبنو قريطة كانوا باطراف المدينة وبنو قينقاع كانوا -
00:57:31

المدينة وبنو قين قاع هم حلفاء الخزرج. وبنو النظير وبنو قريطة كانوا حلفاء الاوس وكل قبيلة من هؤلاء نقضت العهد. لكن شتان
بين هذا وهذا. بنو قينقاع حلفاء الخزرج وكان زعيم الخزرج وكبيرهم عبدالله ابن ابي بن سلول وهو الذي - [00:58:01](#)
اخراج النبي صلى الله عليه وسلم واذاه واتعبه حتى واهبه لهم. وهب بنى قير النقاع فلما خانوا العهد لزعيمهم هذا. وهذا رأس
المنافقين. وبنو قريطة لما خانوا العهد وكبير وهم حلفاء الاوس وكبير الاوس سعد ابن معاذ رضي الله عنه وكان اصيبي بجرح -

شديد فقال اللهم لا تمنني حتى تقر عيني فيبني قريطة. رضي الله عنه يريد ان ينتقم منهم لله ولرسوله وللمؤمنين. لا يريد اكتشافه
لأنهم اصحابه كانوا في الجاهلية. فشتان بين الرجلين - 00:59:01

فهذا حكم فيهم رضي الله عنه ان تقتل مقاتلتهم وان تسبى وذاك يطلبهم من النبي صلى الله عليه وسلم اللي فيسلم من القتل ومن
الجلاء وغير ذلك لأن هذا الذي المنافق اخرج النبي صلى الله عليه وسلم واذاه وشدد عليه - 00:59:21

وهذا هو لهم. وهم اياهم. نعم. وهذه القبائل هي التي كانت تثير الحروب بين الاوس والخزرج منذ امد بعيد. وقد ساهمت بانفسها
في حرب بيعات كل مع حلفائها. حرب بعاث - 00:59:51

كانت بين الاوس والخزرج ودخل فيها طوائف من اليهود. نعم. وطبعاً فان اليهود لم يكن لم يكن يرجى مني بعين البغض والحدق.
فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن من جنسهم. فلا يتحمسون له ولا يكن له - 01:00:11

منهم عصبية ومودة وقرابة نسب. لم يكن منهم عليه الصلاة والسلام وانما كان من من العرب. وكان من بنى اسماعيل وهم من بنى
اسحاق. نعم. حتى ليسكن جأش عصبيتهم الجنسية التي - 01:00:31

كانت متغلبة على نفسياتهم وعقلياتهم. ثم دعوة الاسلام لم تكن الا دعوة صالحة. تؤلف بين اشتات القلوب وتطفئ الف بين اشتات
القلوب. يعني تجمع القلوب على طاعة الله. وهم طبعهم بخلاف ذلك. هم يريدون التفريق - 01:00:51

لأنهم آآ حظهم ونصيبهم ورواج تجارتهم بقيم الحروب وتشتت الناس يكسبون من وراء هذا فهم لا يريدون السلم ولا يريد ان تهدأ
الاحوال. نعم. وتطفئ نار العداوة والبغضاء وتدعوا الى الالتزام وتدعوا الى التزام الامانة في الشؤون والى التقييد باكل الحال من من
طيب الاموال - 01:01:11

على كل ذلك ان قبائل يترقب العريبة ستتألف فيما بينها وحينئذ لابد من ان ان تفلت من براثن اليهود فيفشل نشاطهم التجاري ويحرم
ويحرم اموال الربا. يحرم ويحرم اموال الربا الذي كانت تدور عليه رحى ثروتهم بل ربما يحتمل ان تتقيد تلك القبائل فتدخل في
حسابها - 01:01:41

اموال الربوية التي اخذها اليهود فتقوم بارجاع ارضاها وحوائطها التي ضاعتها الى اليهود في تأدية الربا وكان اليهود يدخلون وكل
ذلك في حسابهم منذ عرروا ان دعوة الاسلام تحاول الاستقرار في يثرب - 01:02:11

ولذلك كانوا ولذلك كانوا يبطون اشد العداوة ضد الاسلام ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ان دخل الى يثرب وان كانوا لم
يتجرسوا على اظهارها الا بعد حين. والله جل وعلا اخبر عن ذلك - 01:02:31

بقوله تعالى لتجدر اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشروا. نعم ويظهر ذلك جلياً بما رواه ابن اسحاق عن ام المؤمنين
صفية رضي الله عنها قال هذه بنت حبي - 01:02:51

هنا اخطب. ابوها كبير اليهود ووزير اليهود. وهي ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها. نعم. قال ابن اسحاق حدث حدثت صفية بنت
حبي بن اخطب انها قالت كنت احب ولد ابي اليه والى عمي - 01:03:11

ابي يا ابي ياسر. ابوها حبي ابن اخطب. وعمها ابو ياسر ابن اخطب. تقول رضي الله عنها انا كنت احب اولادهم اليهم. لابي ولعمي.
اكانوا يحبونها رضي الله عنها وارضاها وهي صغيرة - 01:03:31

نعم. لما القهما قط مع ولد لهاما الا اخذاني دونه. قالت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل قباء في بني عمر
ابن عوف غداً عليه ابي حبي بن اخطب وعمي ابو ياسر بن اخطب - 01:03:51

مغلسين يعني مبكرين في الصباح. نعم. قالت فلم يرجعها حتى كانا مع غروب الشمس. قالت فاتيا كلين كسلانين كسلانين مرهقين نعم
ساقط ساقطين يمشيان الهوين قال فهششت اليهما كما كنت اصنع. فوالله ما التفت الي واحد منها مع ما بهم من الغم. قالت -

01:04:11

عمي ابا ياسر وهو يقول لابي حبي بن اخطب اهو هو؟ قال نعم والله. قال اتعرفه وتثبته؟ قال اتعرفه وتثبته؟ قال اتعرفه وتثبته؟

قال نعم. قال قال فما في نفسي - 01:04:41

قال قال عداوته والله ما بقيت. يسأله ابو ياسر يسأل حبي الاخوان. ها هو هو؟ يعني هذا الذي رأينا هذا هو الرسول؟ قال نعم. قال او تعرف وتتبّعه؟ قال اي والله. هذا هو. لا اشكال. قال - 01:05:01

في نفسك يعني تتبعه؟ قال عداوته ما بقيت. نعم. ويشهد بذلك ايضاً ما رواه البخاري في اسلام عبدالله بن سلام رضي الله عنه فقد كان حبراً من فطاحل علماء اليهود. عبد الله بن سلام رضي - 01:05:21

الله عنه كان من علماء اليهود وكان عالماً جليلاً متقدناً من علمائهم. فلما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قدومه المدينة بادره رضي الله عنه. فجمع عدداً من الاسئلة التي لا يعلمها الا نبي - 01:05:41

يعني لو كان مفتري متقول ما عرف فالقى عليه الاسئلة عبد الله بن سلامه يريد تتبّع فاجاب النبي صلى الله على عليه وسلم اجابة صحيحة. فقال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد انك رسول الله - 01:06:01

واسلم من مكانه رضي الله عنه لانه طالب حق. فسر به النبي صلى الله عليه وسلم لانه احب العلماء اليهود فلعل اليهود يتبعونه. فقال يا رسول الله ان اليهود اهل بيت - 01:06:21

فاحب ان تسأله عنني قبل ان يعلموا باسلامي. رضي الله يخشى انهم اذا علموا باسلامه مقتوه وسبوه وقالوا انه آمتحيل ومخادع كذا وكذا الى اخره. يقول فلربما وقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم شيء من هذا؟ فقال احب ان تسألهما - 01:06:41

عني قبل ان يعلموا باسلامي. فارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهود وجاءوا. وابعد عنهم عبدالله ابن ورظي الله عنه وهم لا يردون حتى لا يكون مدحهم اياد من باب المدح على اساس انه حاضر. قال لهم النبي - 01:07:11

صلى الله عليه وسلم ما تقولون في عبد الله بن سلام؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وعالمنا وابن عالمنا واثنوا عليه في خيراً فقال عليه الصلاة والسلام ما رأيتم ان اسلم تسلمون؟ قالوا حاشاه من ذلك ما يمكن مستحيل - 01:07:31

ان يسلم عبد الله لانه عالم علماء اليهود وكبير من كبرائهم وزعيم من زعمائهم حاشاه من ذلك فخرج عبد الله رضي الله عنه وقال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمداً عبده ورسوله. فقالوا - 01:07:51

توجهوا اليه وقالوا هو شرنا وابن شرنا. يعني ليس هو شر فقط بل حتى ابوه. واسرتة وهكذا وسبوا عليهم لعنة الله. فقال عبد الله ابن سلامه رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انا ما اقول لك يا رسول الله - 01:08:11

يعني قلت لك قبل ان يحصل هذا بانه سيحصل. لانه يعرف جماعته فقد كان حظراً من فطاحل علماء اليهود ولما سمع بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فيبني - 01:08:31

النجار جاءه مستعجلًا والقى عليه اسئلة لا يعلمها الا نبي. ولما سمع ردوده صلى الله عليه وسلم عليها امن به ساعته ومكانه. ثم قال له ان اليهود قوم بيت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهما بهتوني عندك - 01:08:51

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت اليهود ودخل عبدالله بن سلام البيت. يعني اختفى عنهم. حتى كلامهم فيه بغير حضرته. اذا مدحوه. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله ابن - 01:09:11

سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا وفي لفظ سيدنا وابن سيدنا وفي لفظ اخر خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبدي - 01:09:31

الله فقالوا اعاذه الله من ذلك مرتين او ثلاثة فخرج اليهم عبدالله فقال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمداً رسول الله. فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه. وفي لفظ فقال يا معاشر اليهود - 01:09:51

اتقوا الله ان عبد الله ابن سلام رضي الله عنه يخاطب جماعته اليهود. نعم يقول يا معاشر اليهود. نعم. فقال يا معاشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا الله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبنا - 01:10:11

قالوا كذبنا وهم قبل قليل يمدحون يقولون خيرنا ومن خيرنا وافضلنا ومن افضلنا وعالمنا وابن عالمنا كذبوا لما ما دعاهم الى اليمان بالله ورسوله. نعم. وهذه اول تجربة تلقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:31

من اليهود في اول يوم دخل فيه المدينة. هذا كله من حيث الداخلية. من حيث الداخلية يعني حالة المدينة الداخلية فيها خيار الامة وفيها المشركون وفيها اليهود ولابد ان يعامل النبي صلى الله عليه وسلم كل فئة من هذه الفئات ما يناسبها وفيها التناقض الكبير -

01:10:51

نعم. واما من حيث الخارجية. يعني من حيث ما يحيط بالمدينة من الخارج. نعم فان الد قوة ضد الاسلام هي قريش كانت قد جربت منذ عشرة اعوام حينما كان المسلمين تحت - 01:11:21

يديها كانت قد جربت منذ عشرة اعوام حين حينما كان المسلمين تحت يديها كل اساليب الارهاب اب والتهديد والمضايقة وسياسة التجويع والمقاطعة واذاقتهم التنكيلات والويلات وشنن عليهم حرب النفسية مغنية حربا نفسية مضنية مع دعاية واسعة منظمة ثم لما هاجر المسلمين الى المدينة - 01:11:41

صادرت ارضهم وديارهم واموالهم. وحالت بينهم وبين ازواجهم وذرياتهم. بل حبست وعذبت من قدرت عليه ثم لم تقتصر على هذا بل تآمرت على الفتى بصاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم والقضاء عليه وعلى دعوته - 01:12:11

ولم ولم تأل جهدا في تنفيذ هذه المؤامرة. وبعد هذا كله لما نجا المسلمين الى ارض تبعد عنهم خمسة كيلو مترا قامت بدورها السياسية لما لها من الصدارة الدينية والزعامة الدينية بين - 01:12:31

اواسط العرب بصفتها ساكنة الحرم ومحاربة بيت الله وسدنته. فاغرت غيرها من مشركي الجزيرة ضد اهل المدينة. حتى صارت المدينة في شبه مقاطعة شديدة. قلت مستوراتها في قلت مستوراتها في حين كان عدد اللاجئين يزيد يوما - 01:12:51

في يوم ان حالة الحرب قائمة. بهم المهاجرون رضي الله عنهم يعني زادوا في المدينة تكاثروا. نعم ان حالة الحرب قائمة يقينا بين هؤلاء الطغاة من اهل مكة وبين المسلمين في وطنهم الجديد. ومن السفه تحمي - 01:13:21

المسلمين او زار هذا الخصم؟ يعني ان هذا الخصم وهذه الفتنة التي شنها كفار قريش حتى وان اعترض الصحابة رضي الله عنهم لغير قريش الذي كان سببا في وقعة بدر الكبيرة التي اعز الله فيها رسوله صل - 01:13:41

الله عليه وسلم وال المسلمين مع قلة عددهم وعدتهم وزادهم ومع كثرة المشركين وعدتهم اديهم فكان من المشركين القتل والاسر واعز الله اولياءه فيقال ان الصحابة اعترضوا عليهم وانما هم خرجن لهم لأخذ بعض حقهم منهم لان - 01:14:01

المعتدين في الحقيقة لان هم المشركون ولم يكن اعتداء من النبي صلى الله عليه عليه وسلم ولا من الصحابة رضي الله عنهم. نعم. كان حفا للمسلمين ان يصادروا قال هؤلاء الطغاة كما صودرت اموالهم وان يدالوا عليهم من التنكيلات بمثل ما ادوا بها. وان يقيموا في - 01:14:31

حياتهم العراقيل كما اقاموها في سبيل حياة المسلمين. وان يكار لهؤلاء الطغاة صاعا بصاع حتى لا سببوا لابادة المسلمين واستئصال خضرائهم. هذه هي القضايا والمشاكل التي كانت يواجهها رسول الله - 01:15:01

صلى الله عليه وسلم حين ورد المدينة بصفته رسولا هاديا واما ما قائد. وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بدور الرسالة والقيادة في المدينة وادلى الى كل قوم بما كانوا يستحقونه من الرأفة او - 01:15:21

الشدة والنكل ولا شك ان الرحمة كانت غالبة على الشدة والعنف. حتى عاد الامر الى الاسلام واهله في بعض سنوات وسیجده القارى كل ذلك جليا في الصفحات التالية. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - 01:15:41

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:16:01